

تاريخ القبول: 2024/02/08

تاريخ الإرسال: 2023/01/19

تاريخ النشر: 2024/05/16

مستوى تداول اللغة العربية على شبكة الانترنت -مالي أنموذجا - الأسباب والحلول.

Level of Arabic Online Trading - Model - Reasons and Solutions

أحمد اسباغي¹، عبد الرحمان كرومي²جامعة أدرار (الجزائر)، sbaimhammed@univ-adrar.edu.dz¹جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)، abdkerroumi@univ-adrar.edu.dz²

الملخص:

إنَّ حضور اللغة العربية في الشبكة يكاد يكون معدوماً إذا ما قورن بعدد المتحدثين بها على مستوى المعمورة؛ فبناءً على آخر التقارير التي تقول إن اللغة العربية تحتل الرتبة الرابعة في العالم من حيث المتحدثين بها؛ أي أن المتحدثين بها عددهم كبير جداً وفي المقابل قالت نفس الدراسة أن المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية لا يشكل أكثر من ثلاثة في المائة وهي نسبة جد ضئيلة.

إنَّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة العديد من سكان العالم، وتحسين جودتها مسؤوليتنا جميعاً، وعلى مستعملي المواقع العربية ضرورة تكوين أنفسهم لغوياً، لأن الأخطاء التي يقدمونها لزوارهم تشكل فعلاً فيروسا ينخر عقول الشباب الباحثين في طور التكوين، لأن أغلبهم يثق في لغة المواقع التي يجلبون منها المعلومات وعند وجود خطأ بمقال ما سيصبح الخطأ راسخاً في ذهن القارئ على أنه صواب وسينتشر أكثر فأكثر، والذنب هنا يقع على صاحب المقال الذي لم يكلف نفسه عناء مراجعة مقالاته وتدقيقها لغوياً.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية؛ شبكة الأنترنت؛ تداول؛ مالي.

Abstract:

The présence of the Arabic language on the network is almost non-existent when compared to the number of its speakers worldwide, based on the latest reports that say that the Arabic language ranks fourth in the world in terms of its speakers, meaning that its speakers are very large, in contrast, the same study said that the Arabic content on the web does not constitute more than three percent, which is a very small percentage.

The Arabic language is the language of the Holy Qur'an which is sanctified by more than one billion and 800 million Muslims, as well as it is the language of many of the world's population, so improving its quality is a common responsibility of all its speakers. That is why it is necessary that users of Arabic websites must form themselves linguistically, because the errors they present to their visitors actually constitute a virus that eats the minds of young researchers in the process of formation, because most of them trust the language. The sites from which they get information and when there is an error in an article, the error will become firmly established in the mind of the reader as correct and will spread more and more, and the guilt here lies with the author of the article who did not bother to review and proofread his articles.

Keywords: The Arabic language; The Internet; Trading; Mali.

المؤلف المرسل: أحمد اسباعي، SBAIMHAMMED@UNIV-ADRAR.EDU.DZ

مقدمة:

اللغة هي وسيلة التواصل ووعاء المعرفة، ولا شك أنها كانت حاضرة في كل مشهد علمي وحضاري، تسجل ما يكتشفه الإنسان أو يخترعه. وتشارك جميع اللغات الإنسانية في ثلاث مكونات أساسية: الأصوات والتراكيب والدلالات، كما أنها تتصف بالتجديد والإبداع، فكل لغة تملك نظاماً ما يساعدها على توليد وإنتاج عدد غير متناه من التعبيرات والتراكيب، التي من شأنها أن تؤدي إلى تقدم الشعوب وتمكنهم من توظيف طاقاتهم وقدراتهم العقلية، وحلّ مشاكلهم اليومية. إن تلك الخصائص والسمات لا تنفرد بها لغة عن سواها من اللغات بل تشترك فيها كافة اللغات على وجه المعمورة وفي كل الأزمنة بما في ذلك العربية. ولا يوجد أي تمييز أو خصوصية لأي لغة عن الأخرى إلا بقدر اهتمام شعوبها وقيادتهم الفكرية والعلمية والسياسية.

ولا أحد يستطيع إنكار حقيقة أننا - كعرب - نعيش حالة من الاغتراب اللغوي وسط حالة التدفق المعرفي الهائل في شتى مجالات المعرفة، والذي تظهر من خلاله المحاولات المتعددة التي تهدف إلى تكريس النموذج اللغوي الأحادي اعتماداً على التقدم التقني والمعرفي لمن لهم اليد الطولى في قيادة التقنيات الحديثة.

وهذا ما يجعلنا أمام إشكالية تتفرع عنها مجموعة من الأسئلة، أهمها: ما مدى حضور العربية في الشبكة في مالي من حيث الكم والجودة؟ ما هي الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى تداول العربية في العالم الافتراضي في القارة الأفريقية؟ هل من حلول ناجعة تعيد للغة الضاد نصيبها في عصر العولمة على المستوى الواقعي والافتراضي على المستوى الأفريقي؟.

أ. واقع العربية في الشبكة في مالي:

لو قمنا بجولة بسيطة على محركات البحث وبحثنا عن فكرة ما باللغة العربية سنجد ملايين المواقع العربية التي يقدمها لنا محرك البحث، لكن عند الدخول لأول

موقع يقدمه لنا محرك البحث وقراءة محتواه ثم الموقع الثاني والثالث ... للاطلاع على المحتوى المكتوب عن الفكرة التي نبحت عنها سنجد أن اللغة العربية بهذه المواقع مستواها جد متدن والمقالات المقدمة مليئة بالأخطاء اللغوية، وهذا يشكل نقطة ضعف للمحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية؛ لأنها تعكس المستوى الحقيقي لمعظم أصحاب المواقع والمحريين العاملين بها.

إن العربية لسان القرآن الكريم ولغة العديد من سكان العالم وتحسين جودتها مسؤوليتنا جميعا، والأخطاء التي تُرتكب بحقها في المواقع الالكترونية فيروس ينخر عقول الشباب الذين في طور التكوين، لأن أغلبهم يثق في لغة المواقع التي يجلبون منها المعلومات وعند وجود خطأ بمقال قرأه سيصبح الخطأ راسخا في ذهن القارئ على أنه صواب وسينتشر أكثر فأكثر.

وإذا كان استعمال العربية في الشبكة بهذه الدرجة المتدنية من حيث الجودة، فإن حضورها من حيث الكم لا يختلف عن هذا المستوى، ذلك أن ناقوس الخطر يذق وبشدة على ضرورة الانتباه إلى وضع اللغة العربية غير اللائق بقيمتها من خلال الإحصائيات التي تشير إلى أن المواقع التي تنشر على صفحات شبكة الإنترنت يمثل منها : 82% من المواد باللغة الإنجليزية، و 4 % باللغة الألمانية، و 1.6% باللغة اليابانية، و 1.3% باللغة الفرنسية، و 1% باللغة الإسبانية، والباقي موزع بين بقية لغات العالم، وأغلبها لغات أوروبية¹

وإن كانت هذه الإحصائيات صحيحة لكنها غير دقيقة؛ ذلك أنها تُهمل بشكل كبير لغة أكبر بلد على وجه الأرض وهي اللغة الصينية، ولغة دولة كانت قطبا رائدا في العلوم والتكنولوجيا وما زالت تحتل الأولوية في بعض المجالات وهي روسيا، ولكنها على عدم دقتها توحى بوضع كارثي تعانيه اللغة العربية في العالم الافتراضي.

ii. أسباب تدني حضور العربية في الشبابة في مالي:

تتعدد أسباب المستوى المتدني لتداول اللغة العربية في الشبابة، فمنها ما هو تاريخي ناتج عن تراكمات لأحداث زمنية، ومنها ما يعود إلى الوضع الراهن الذي يعيشه العرب، منها ما يعود إلى دور المسؤول الإفريقي، ومنها ما تتشاركه الشعوب الإفريقية، منها ما يعود إلى النخبة، ومن هذه الأسباب ما يعود إلى المستوى العام للفرد الإفريقي، ولعل أبرز هذه الأسباب:

1- غياب وعي الأنا العربي:

تبدو الهوية العربية، وفي القلب منها "اللغة" مكشوفة، غير قادرة على المواجهة، فيحدث الاختراق-اختراق العقل العربي الإسلامي- والعبث في خلائه بما تعنيه هذه الخلايا من خصوصية وقيم، وتاريخ وحضارة، ومبادئ وصفات، فأمر النهوض باللغة العربية مسؤولية أبنائها، ولا يمكن أن يتم إلا بالإيمان بلغتهم، والثقة بأهليتها، والاعتزاز بها، والحرص على إحيائها في مختلف المجالات.

2- الانهزام الحضاري:

إن لغة أصحابها مهزومون حضارياً، لا يمكن أن تصمد في وجه أي تحدٍّ، على أي صعيد يُنتظر فيه أن تفعل اللغة فعلتها، أو تقوم بوظيفتها التي تناسب قيمتها التي جعلتها وعاء للمعرفة وقناة للتواصل.

وقد كان بوسع أبناء العربية أن يستغلوا فرصة لا يمكن تعويضها كما يقول المفكر البريطاني (مول جونسون) " لقد ضيّع العالم العربي فرصته الكبيرة التي سنحت له مع طفرة الازدهار النفطي؛ لقد كان بوسع العرب أن يطوروا أنفسهم وكان بمقدورهم أن ينتقلوا بفكرهم إلى العصر الحديث، وكان بإمكانهم أن يستحدثوا نظاماً اقتصادياً وصناعياً خاصاً بهم ولكنهم لم ينجزوا هذه المهام"²

3- التعدد اللغوي:

ويدخل ضمن ذلك ثنائية اللغة الأجنبية واللغة الوطنية؛ فالمسلم به أن الضعيف مولوع باتباع القوي، ثم إن المشكل المطروح في استعمال اللغات الأجنبية في العالم العربي سببه الرئيسي أن معظم دول العالم العربي كانت مستعمرة، فأصبح للغة المستعمر حظا وافرا في تداولها بين الشعوب العربية.

كما أن ازدواجية الفصحى والعامة، مشكل ليس بالجديد في العالم الأفريقي والعربي، وهذا ما يتجلى في إصدار جرائد ومجلات وكتب باللهجات العامية؛ فقد صدرت سبع عشرة جريدة ومجلة عامية منذ 1900م³، كما تحول المسرح العربي من الفصحى إلى العامية مما دعا المنفلوطي إلى تسميته بـ "الملاعب الهزلية"⁴.

وليس العالم الافتراضي بعيدا عن هذا المشكل؛ فالمتتبع للمواقع الإلكترونية يدرك جليا مدى اكتساح اللغات الأجنبية واللهجات العامية لها، حتى أن بعض المواقع تكثر فيها الكتابة بالحروف اللاتينية بدل الحروف العربية لألفاظ عربية؛ والغريب في الأمر أن بعض الأصوات العربية لا يوجد لها دال حرفي في اللغة اللاتينية فيستعين كاتبها بالأرقام؛ إذ نجد مثلا كلمة "معلم" تكتب "mo3allim"، وكلمة "سبحان" تُرسم "sob7an"، لعدم وجود حرف العين والحاء في اللاتينية، وما مواقع التواصل الاجتماعي إلا مثالا بسيطا لهذا المشكل.

4- السرقات العلمية الإلكترونية:

أو بعبارة أخرى "ظاهرة النسخ واللصق"، فأنشاء البحث في المواقع العلمية عن معلومات معينة سنجد أنها نسخة طبق الأصل في مجموعة من المواقع بنفس اللغة والتعبير والأسلوب، ونفس الهوامش والملحقات، بل وحتى نفس الأخطاء في كثير من الأحيان. والسبب هو تدني مستوى أصحاب هذه المواقع وأقصد هنا مستواهم المعرفي، إذ يعجزون عن تحرير موضوعات تليق بمكانة زوار مواقعهم، وهمهم

الوحيد هو حشو الموقع بعدد ضخم من المواضيع دون عناء ولا تعب، وغالبا دون الإحالة على الموقع الأصل حتى.

ولكن دون تعميم فهناك فعلا مواقع تستحق الاحترام وأصحابها يعملون بجد لتقديم المفيد لزوارهم، وإن كانت نسبتها قليلة.

5- كتابة البحوث العلمية باللغات الأجنبية:

ويطغى هذا المشكل في المذكرات التي تُكتب في التخصصات الطبية والصيدلانية والهندسية، ونقصد بذلك المتخصصين العرب، وحُجَّتْهم في ذلك أنهم تلقوا تعليمهم الجامعي باللغة الأجنبية من جهة، ومن جهة أخرى فإن المصادر والمراجع تتوافر باللغات الأجنبية على عكس العربية. وبالتالي فإن نشر هذه البحوث في المواقع العلمية يعزز من حضور اللغات الأجنبية دون العربية.

6- قلة الترجمة:

رغم أهمية الترجمة في زمن أصبح فيه الجانبي المعرفي يشكل انفجارا نوعيا وكميا، عند الأمم الأخرى، فإن الأمة العربية لا تزال تشهد ركودا في نقل هذه المعارف، لأسباب مختلفة؛ إذ يراها البعض مجرد "نقل الكلام من لغة إلى لغة، مفردات كانت أو نصوصا أو كتباً كاملة"⁵، وإن كان معظم المختصين يُجمعون على أنها عملية علمية وبحثية وإبداعية، تتطلب في الواقع ثقافة موسوعية ومنهجاً علمياً وخبرة وممارسة طويلة⁶.

وتبقى هذه الأسباب وغيرها مجرد ذريعة غير مقنعة في وجه الترجمة، خاصة إذا ما نظرنا إلى الإمكانات المتوفرة اليوم مقارنة بما كان عليه الحال زمن أبي جعفر المنصور وهارون الرشيد والمأمون. وما قام به الأوروبيون في القرن الثاني عشر الميلادي من ترجمة للعلوم العربية.

iii. الحلول المقترحة لتحسين مستوى العربية في الشبابة في مالي:

إن السعي للوصول بالعربية إلى العالمية، وجعلها في مصاف اللغات الفاعلة والمؤثرة في التحضر الإنساني، يحتّم علينا شيئاً من التضحية المتمثلة في التخطيط الهادف والتنفيذ المثمر، ولعل الفضاء الافتراضي اليوم هو أخصب حقل يمكن استثماره لمواكبة المدنية العالمية، ذلك أنه الدار التي يزورها معظم من يمر على رفوف البحث، نظراً لسهولة خوضه، وسرعة الوصول إلى الضالة من خلاله. ولذا لابد من استغلاله وتحسين العربية المتداولة فيه من حيث الجودة والكم، وعليه يمكن اقتراح مجموعة من التدابير التي تُسهم في ذلك:

1- تشجيع البحوث العلمية المكتوبة بالعربية:

ونخص بالذكر منها البحوث ذات الطابع الطبي والتقني الهندسي، وذلك بتحفيز الباحثين في هذا المجال بشكل معنوي ومادي؛ كتخصيص امتيازات للمختصين في هذه المجالات في النشر على أوسع نطاق والبعثات والمنح، لمن يوفر بحثاً علمية مختصة وهادفة مكتوبة بالعربية.

2- إنشاء مواقع استشارية عربية معتمدة:

إنشاء مواقع لغوية إلكترونية لا يتوقف دورها على النشر فقط، بقدر ما تتعدد مهامها بين الاستشارة والتدقيق اللغوي والتخصص العلمي؛ فتكون بذلك مرجعاً للباحثين المهتمين بالكتابة العربية، فتوضع لها لجان محكمة، متعددة التخصصات، فلا يتم النشر الشبكي إلا إذا مرت هذه البحوث على اللجان المكلفة بالاستشارة الإلكترونية، وينبغي ألا يكون النشر فيها دورياً بل يومياً، لتكون فرصة الباحثين أكثر والنشر من خلالها أوفر.

3- إنشاء مؤسسات عربية تقوم على ترجمة العلوم الغربية:

من المسلّم به أن الدول الغربية تسبق الدول العربية بأشواط في جلّ مجالات الحياة، بما في ذلك البحث العلمي، ولعل من أبرز السبل للاطلاع على العلوم

الغربية وفهمها ومواكبتها هي الترجمة؛ التي ينبغي أن تكون مؤسسة على معايير علمية دقيقة منها: الاختصاص والمعرفة بالمادة المترجمة والتمكن الدقيق من اللغتين: المنقول منها والمنقول إليها، مع اعتماد المراجعة وتفضيل الجهد الجماعي في الترجمة، وانفتاح مشاريع الترجمة على أوسع ما يمكن من الثقافات واللغات في العالم وأن تغطي أوسع المجالات المعرفية الممكنة، ونشرها على أوسع نطاق من خلال الفضاء الافتراضي.

فإنشاء مؤسسات للترجمة تقوم على هذه الأسس يعزز الحضور الكمي والنوعي للعلوم المعربة على غرار المنظمة العربية للترجمة⁷.

4- الحد من ظاهرة "النسخ واللصق":

وذلك بإنشاء لجان علمية تقوم على مراقبة ما ينشر يوميا على الشائكة، لها الحق في التصرف فيما ينشر من تقييم وتقويم وحذف للمنشورات والبحوث التي تبرز عليها سمات السرقة العلمية، ويمكنها أن ترسل إنذارات للمواقع التي تسهم في نشر البحوث والمقالات المسروقة، ويمكنها أن تستعين بالبرامج الإلكترونية التي تميز نسبة السرقات العلمية في البحوث؛ كبرنامج PLAGIARISM CHECKER X لاكتشاف الانتحال والسرقة العلمية والأدبية، وموقع: WWW.CHECKFOR و WWW.PLAGIARISM.NET وموقع: WWW.PLAGIARISM.NET وغيرها من البرامج والمواقع التي تساعد في اكتشاف السرقات العلمية.

5- عولمة المعاجم العربية:

وذلك بوضع قاعدة معطيات للمعاجم العربية تعمل بشكل إلكتروني على مستوى الشائكة، كما تم الأمر بالنسبة لمعجم الوسيط ومعجم المعاني المرادفة والمتضادة وقاموس براق.

كما أن الباحث العربي المختص بحاجة إلى معاجم الكترونية مختصة⁸ تتوفر على تراجم مناسبة للمصطلحات والكلمات المعاصرة وخاصة المستعملة في الإطار التقني والهندسي والتكنولوجي، كما هو الأمر في المعجم التفاعلي للعلوم النفسية⁹، ومعجم الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف¹⁰ والقاموس الإلكتروني الطبي المزدوج (إنجليزي-عربي-إنجليزي).

وبذلك يتم حفظ الذاكرة اللغوية العربية، وتحسينها وتطويرها لتواكب الانفجار المعلوماتي الهائل، وتكون متاحة للباحث على الصعيد العالمي.

6- رقمنة المحتوى العربي:

إنّ المحاولات التي بذلت لمنح اللغة العربية دوراً في نقل المعلومات الرقمية، لا تعتبر جهداً مؤسستياً منظماً يضمن لها الاستمرار والتطور، بل هو جهد فردي أو شبه فردي، وهو ما يقودنا إلى ضرورة تنظيم الجهد بطريقة مؤسسية تتعاون فيها مجامع اللغة في شتى البلدان العربية، والتعاون مع كافة المؤسسات العلمية لرقمنة المحتوى العلمي والمعرفي العربي، وإبرازه على المواقع العلمية الإلكترونية إذ أنها النافذة التي من خلالها سيكون لنا دور في الحراك الثقافي والمعرفي العالمي، وكذا تعزيز الجهود الفردية والمؤسسية التي تهدف إلى خدمة العربية، ونشر تعلمها وتعليمها على الشبكات والاطلاع على ما تم إنجازه من بحوث ودراسات وتجارب ميدانية، والاستفادة من نتائجها.

7- التخطيط اللغوي ورسم السياسات اللغوية:

التخطيط اللغوي تطبيق عملي للسياسة اللغوية التي تضعها المؤسسات الرسمية للدولة، وهو -أي التخطيط- مجموعة التدابير المعتمدة والموجهة بالقرارات والإجراءات العملية التطبيقية الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لاستشراف المستقبل، ومن أبرز تدابير انتقاء اللغة الأجنبية المناسبة للتعليم في نظام التعليم الرسمية، فإذا كان ولا

بد من اختيار لغة أجنبية للتعليم، فينبغي اختيار لغة تضمن مواكبة العلوم الحديثة والأوضاع الحضارية المعاصرة، لا أن تبقى اللغة الأجنبية هي تلك اللغة الكلاسيكية التي تركها المستعمر؛ فالكوريون وطوال ستين سنة أي بمرور جيلين كاملين، تمّ منعهم من تداول واستخدام لغتهم إبّان الاحتلال الياباني لهم، ولما استقلت البلاد جاء أول مرسوم في أول عدد من الجريدة الرسمية بمنع تداول اللغة اليابانية، فاحتشد الكهول والشيوخ ليلقنوا الأطفال والشباب لغتهم القومية، ولم تتطوّل السنة الدراسية الأولى بعد الاستقلال إلا وقرار الوطن قد امتطى سفينة التاريخ ببعث لغته القومية في كوريا التي تعد الآن من أهم الدول النامية وقد سبقتنا بمراحل خطيرة ومهمة اقتصاديًا وعلميًا وتقنيًا¹⁰.

خاتمة

نخلص في ختام هذه الورقة التي تبحث في أسباب تدني تداول اللغة العربية في المواقع الإلكترونية من حيث الكم ومن حيث الجودة، وتسعى لوضع مقترحات ترفع من مستوى هذا التداول إلى مجموعة من العوامل الرئيسية التي كانت سببا في هذا المستوى من التداول، لعل أبرزها:

-استعمار العالم الأفريقي: ما زالت الأمة العربية تعاني من تبعات هذا العامل التاريخي؛ حيث تتخذ معظم الدول الأفريقية والعربية من لغة مستعمرها لغة ثانية للتعامل بها في معظم المجالات الرسمية، وربما كانت الثانية في القانون فقط وهي في الواقع الأولى حتى قبل اللغة الأم عند بعض الدول العربية.

-ضعف التخطيط اللغوي: بعض سياسات الدول الأفريقية والعربية لا تعير للتعريب اهتماما في الجامعات وخاصة التخصصات الطبية والتقنية، بحجة دراستها بلغتها التي صدرت بها، فكيف يُطلب من باحث تدرّج في هذه المجالات أن ينشر بحثا بالعربية؟

ولتجاوز هذه الأسباب التي تعيق انتعاش تداول اللغة العربية على الشبكة لا بد من معالجتها معالجة جذرية؛ وذلك باتخاذ تدابير دَولية وعربية، أبرزها: تشجيع البحوث العلمية المكتوبة بالعربية، إنشاء مواقع إلكترونية استشارية عربية معتمدة، إنشاء مؤسسات عربية تقوم على ترجمة العلوم الغربية، الحد من ظاهرة "النسخ واللصق" في الشبكة، عولمة المعاجم العربية، رقمنة المحتوى العربي، التخطيط اللغوي الناجع ورسم السياسات اللغوية وفق مناهج مدروسة.

هوامش البحث:

- 1 - مجدي بن محمد الخواجي، المعلوماتية واللغة العربية: القيمة والتحدى، مجلة عالم الكتب، عدد 5، دار ثقيف، الرياض، 2005، ص 583.
- 2 - ضياء الدين زاهر، كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل، منتدى الفكر العربي، عمان، 1990، ص 287.
- 3 - أنور الجندي، الفصحى لغة القرآن، دار الكتاب اللبناني، لبنان، دط، 1982، ص 127.
- 4 - محمد حسين، الاتجاهات الوطنية في الشعر العربي المعاصر، المطبعة النموذجية، مصر، ط3، 1980، 361/2.
- 5 - فؤاد عبد المطلب، الترجمة والبحث العلمي، مجلة علامات في النقد، الجزء 29، النادي الأدبي الثقافي، جدة، 1998، ص 83.
- 6 - ينظر: جون ديكنسون، العلم والمشتغلون بالبحث العلمي في المجتمع الحديث، ترجمة: شعبة الترجمة باليونسكو، الكويت، 1987، ص 44.
- 7 - المنظمة العربية للترجمة: منظمة دولية متخصصة، غير حكومية، مستقلة، مقرها بيروت -لبنان. ويكيبيديا، المنظمة العربية للترجمة، آخر تعديل: 7 فبراير 2018، الساعة 13:52.
- 8 - للتوسع ينظر: أنور الجمعاوي، المعجم الإلكتروني المختص، بحث مقدم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة، المنظمة العربية للترجمة، المغرب، 2014.

- 9 - وضعه أعضاء شبكة العلوم النفسية العربية، محركات البحث الموجودة فيه باللغات الثلاث (عربية، إنجليزية، فرنسية) وموقعه على الشبكة: www.arabpsynet.com، 2022/10/02، h14.00
- 10 - ينظر: [برهان](#) قمقم، اللغة العربية عبر الإنترنت، موقع: معابر، تاريخ النشر: 2014/15/12.